{ العدد ٩٩٢ — السنة العشرون }

أم القرى

وكذلك أوحينا إليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

الجمعة ٥ محرم ١٣٦٣ الموافق ٣١ ديسمبر ١٩٤٣

اقوال مختارة

قال احد الحكماء

لاتحدث بالحكمة عند السفهاء فيكذبوك ولاتحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك ولاتمنع العلم اهله فتأثم ولاتحدث به غير اهله فتجهل .

الجدي	الأيام	محرم	فجر د	فجر س	اشراق د	اشراق س	الظهر د	الظهر س	العصر د	العصر س
٩	الجمعة	٥	٤٦	١١	١٣	١	٣٨	٦	٤٣	٩
١٠	السبت	٦	٤٥		١١		٣٧			
١١	الاحد	٧	٤٠		١١		٣٧			
١٢	الاثنين	٨	٤٤		١٠		٣٧			
١٣	الثلاثاء	٩	٤٤		١٠		٣٧			
١٤	الاربعاء	١٠	٤٤		٩		٣٧			
١٥	الخميس	١١	٤٤	١١	٩	١	٣٦	٦	٤٣	٩

سفر جلالة الملك المعظم الى الرياض

كان قد تقرر أن يغادر مكة حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فى مساء يوم الخميس أمس، وما علم الاهلون ذلك حتى أخذت جموعهم تتوافد على قصر جلالته طيلة أيام هذا الاسبوع للتشرف باجتلاء طلعته المحبوبة والسلام عليه وتوديعه.

وقد اقيمت فى قصر جلالته مأدبة عشاء كبرى يوم الثلاثاء الماضى دعى اليها مئات من أعيان البلاد وكبار موظفيها وغيرهم من مختلف الطبقات لتناول طعام العشاء على مائدة جلالته والتشرف بالسلام عليه قبل سفره، و القى فى هذه الحفلة الاستاذ احمد ابراهيم الغزاوى خطبة نفيسة قوبلت بمنتهى الاستحسان .وقد تفضل جلالته حفظه الله على عادته الكريمة فنثر على الحاضرين لآلىء من جوامع كلمه، ودرر حكمه، فى الحض على التمسك بالشريعة الاسلامية ومبادئها القويمة وتعاليمها الحكيمة وما يجب على المسلمين من التناصح لبعضهم فكان حفظه الله قوبل من مستمعيه بالاصغاء والتأمين والدعاء لجلالته بطول العمر ودوام التوفيق .

وفى مغرب يوم أمس الخميس غادر جلالته قصره العامر قاصداً الى المسجد الحرام ليطوف بالبيت طواف الوداع وكان فى استقبال جلالته عند أبواب المسجد ثلة مصطفة من جنود الشرطة أدت لجلالته التحية العسكرية ، كما استقبلته هيئة ادارة الحرم وأغواته وشرطته ومشوا بين يديه بمباخر العود الى المطاف ..

و بعد الطواف غادر المسجد مودعا بمثل استقبل به من الحفاوة والا كرام حيث كانت الجماهير الغفيرة من كافة الطبقات محتشدة لاجتلاء طلعته والتشرف بتوديع جلالته .

و بعد ذلك واصل الموكب الميمون سفره محفوفا بعناية الله ورعايته حتى الشرائع فكان فى استقبال جلالته فيها كبار رجال الدولة وكبار أعيان البلاد وكانوا قد خفوا اليها للتشرف بتوديع جلالته هناك

وقد قضى جلالته الليل فى الشرائع حيث غادرها فى الصباح الباكر فى موكبه الميمون قاصداً الى الزيماء والسيل وعشيره لمواصلة السفر الى نجد محفوفا بعناية الله وجميل رعايته وكان يجزل العطاء لمن يجتازهم موكبه الحفيل من اهل البادية وسكانها كعادته .

وظايف بالبرق والبريد

بما أن ادارة البرق والبريد بمكة يوجد لديها وظائف سنترال شاغرة براتب سبعين ريالا لكل وظيفة ما عدا العلاوة خمسة وعشرين فى المائة يجب أن يكون الطالب لها حاملا لشهادة ابتدائية وسنه من (٢٠) الى (٣٠) وقوى البنية سالماً من جميع الامراض فعلى كل من يرغب التعيين بالوظائف المذكورة ويرى نفسه حائزاً للشروط المذكورة بعاليه مراجعة المديرية العامة للبريد والبرق بمكة للنظر فى طلبه واجراء مايلزم بخصوصه

اعلان

تعلن المحكمة الشرعية بالرياض انه سوف يجرى توزيع تركة المتوفى احمد بن سعيد الكويتى على غرمائه فكل من يدعى على التركة المذكورة بشىء فعليه اثبات دعواه لدى المحكمة المذكورة . ١—١

فرقة الكشافة السعودية

كانت فرقة الكشافة العربية السعودية فى طليعة الهيئات التى تشرفت باستقبال حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم عند تشريفه الى جدة من رحلته الميمونة فى امريكا وبريطانيا ، كما اشتركت فى جميع الاحتفالات التى اقيمت لاستقبال سموه . و بمناسبة ما قامت به من المجهود فى رحلتها الى جدة ولما أظهرته من العواطف الطيبة نحو أداء هذا الواجب بعث مدير المعارف العام بخطاب الى مدير المعهد وتحضير البعثات أثنى فيه على فرقة الكشافة العربية السعودية وعلى رئيسها الاستاذ عمر عبد الجبار ، وأشاد بمجهوداتها فى أداء هذا الجانب من الواجبات الاجتماعية .

مشروع جليل

صدرت الارادة الملكية الكريمة بانشاء بناية كبيرة تضم ثلاث بنايات ، واحدة لدار العجزة ، والثانية لاصلاحية الاحداث، والثالثة ملجأً لليتيمات ، وقد صدر أمر جلالة الملك المعظم الى معالى وزير المالية ببناء الدور المذكورة على نفقة حضرة صاحب الجلالة أيده الله .

وتفصيل ذلك أن سعادة مهدى بك المصلح مؤسس دار الايتام ـ كان قد أسس منذ سنوات مشروعا لايواء العجزة لوقايتهم من التسول وقد نفذ مشروعه فى دار من دور الاجرة، كما أنه أسس مدرسة اصلاحية للاحداث المذنبين وجعلها فى جانب من السجن العمومى نظراً لعدم وجود مكان خاص يصلح لان يكون مقراً لها .

وأخيراً عمد مهدى بك الى تأسيس مشروع جديد أشرنا اليه فى عدد مضى وهو انشاء دار لليتيمات وصدرت فعلا ارادة جلالة الملك المعظم بالموافقة على هذا المشروع واخراجه من حيز الفكر الى حيز التنفيذ .

وقد عرض سعادته أخيراً اقتراحا على حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم بتأسيس بناية خاصة ذات ثلاث بنايات لتضم هذه المنشآت ، فتفضل جلالته حفظه الله وأصدر أمره الكريم ببناء هذه الدور الخيرية الانسانية على نفقة جلالته كما أشرنا آنفا .

ومما لا شك فيه أن هذه المنة الجديدة التى يطوق بها حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم جيد شعبه ، وهذه اليد البيضاء التى يسديها جلالته الى امته انما هى من أعظم المنن وأحسن الايادى التى تعود بالخير الكثير على الحياة الاجتماعية فى هذه البلاد المقدسة ، نظراً للفوائد الجليلة التى تجنى من وراء أمثال هذه المشاريع الخيرية ومالها من أثر ثقافى واجتماعى فى حياة هذه البلاد وأهلها وليست هذه المنن الا بعض ما يتفضل به جلالته على شعبه بين كل وقت وآخر ، وفى كل مناسبة تعرض وفرصة تتاح ، فنسأل الله أن يطيل فى حياة جلالة الملك المعظم ويزيد فى توفيقه لاعلاء شأن هذه البلاد المقدسة

وقد تفضل جلالته بمنح المكان الذى ستنشأ عليه هذه المؤسسات فى حى اجياد الذى هو من أحسن أحياء مكة وأرقاها وسننشر فيما بعد ما يجد حول هذا الموضوع الجليل.

خطاب امين العاصمة

ننشر فيما يلى خطاب سعادة أمين العاصمة الشيخ عباس قطان الذى القاه بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل المعظم فى مأدبة العشاء التى اقامتها امانة العاصمة لتكريم سموه :

يا اصحاب السمو الامراء الكرام .

لى الفخر أن اقف بين يديكم باسم جيران بيت الله الحرام فاعرب عن سرورهم وشكرهم الجزيل لتكرمكم باجابة هذه الدعوة .

وحقا انها لمنة عظمى طوقتم بها اعناقنا جميعا :

ويسرنى بمناسبة قدوم العام الجديد ان اقدم لسموكم اخلص عبارات التهانى والجميع مبتهلون بالدعاء الخالص الى الله عز شأنه بان يحفظ الجالس على عرش المملكة العربية السعودية مولانا الملك عبدالعزيز الاول وسمو ولى عهده المعظم وسمو نائبه المحبوب وسائر الامراء الكرام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

طلب تلاميذ لمدرسة التمريض

بما ان مديرية الصحة العامة ستفتح مدرسة التمريض بمستشفى اجياد بمكة المكرمة وهى بحاجة الى خمسة وثلاثين تلميذا براتب كل منهم اربعين ريالا فى الشهر بموجب الشروط الآتية:

١ — أن يكون حائزاً الشهادة الابتدائية ويرجح من يحمل اعلا منها .

٢ — اذا كان عدد الطلاب اكثر من المقرر فيجرى الاختبار بينهم .

٣ — مدة الدراسة للتلامذة والممرضين المتمرنين سنة واحدة وعددهم خمسة عشر تلميذا ومدة الدراسة للمأمورين الصحيين سنتان وعددهم عشرة كما أن مدة الدراسة لمساعدى الصيادلة ومساعدى المخابر ثلاث سنوات وعدد كل شعبة منها خمسة اشخاص .

٤ — يشترط لقبول التلامذة فى هذه المدرسة أن لا ينقص عمره عن ثمانية عشر سنة وان لا يزيد عن العشرين سنة .وان يكون من رعايا المملكة العربية السعودية ، فعلى كل من يرغب الالتحاق بهذه المدرسة أن يقدم استدعاء مشفوعا بشهاداته ومؤهلاته وان يراجع الادارة بالذات ليطلع على شروط الالتحاق الكاملة . ١—٣

الابتهاج العام الشامل

بقدوم سمو الامير فيصل واخوانه الامراء

الاحتفال فى جرول

قلنا فى العدد الماضى أنه تقرر أن تقام حفلة استقبال لسمو الامير فيصل المعظم واخوانه الامراء فى الساعة الرابعة من صباح يوم الجمعة بجرول ، وما كاد الأهلون يعلمون ذلك حتى خفت جموعهم من كل حدب وصوب حتى امتلأت بهم الشعاب ورؤوس الجبال وسفوح الأودية ينتظرون تشريف الامير فيصل واخوانه الامراء وفى تمام الساعة الرابعة شرف سموه ومعه سمو الامير خالد والامير منصور فاستقبلهم الحاضرون بالهتاف والتصفيق المدوى ، وهزج تلامذة دار الايتام وفرقة الكشافة العربية السعودية باهازيج التحية

وقد شرف سموه الى صدر السرادق المعد لتشريفه حيث أخذت تلك الجموع المتدفقة فى السلام على سموه فرداً فرداً ، وجماعة جماعة ، وبعد ذلك تقدم بين يدى سموه سعادة أمين العاصمة والقى خطاباً نفيساً قوبل بمنتهى الاستحسان ، ثم تقدم الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى شاعر جلالة الملك المعظم فشنف المسامع وهز العواطف ، بقصيدة عصماء رائعة القاها بين عبارات الاستحسان والاستعادة ، والقى بعده السيد على حافظ باسم المدينة المنورة قصيدة قوبلت بالاستحسان ، ثم تقدم يوسف عبد الله الحيدان والقى قصيدة نالت الاستحسان وادبرت بعد ذلك اكواب المرطبات على الحاضرين ، ثم نهض سموه نخف الحاضرون الى توديعه بمثل ما استقبل به من الحفاوة والاكرام .

مأدبة امانة العاصمة فى بستان الزاهر

هذا وكان قد تقرر أن تقام مأدبة عشاء احتفاء بقدم سموه الكريم واصحاب السمو اخوانه الامراء فى بستان الزاهر ليلة الاثنين الماضى ، وفى ميعاد الدعوة حضر المدعوون الى البستان يتقدمهم حضرات اصحاب السمو الملكى الامراء انجال جلالة الملك المعظم .

وفى الساعة الثانية شرف سموه الى مكان الاحتفال فاستقبله كبار المدعوين عند نزوله من السيارة كما ادت التحية جنود الشرطة المصطفة وهتف تلامذة دار الايتام وفرقة الكشافة

وقد شرف سموه الى صدر المكان المعد لاستقباله وأديرت القهوة العربية على الحاضرين ثم تقدم بين يدى سموه سعادة الشيخ عباس قطان أمين العاصمة والقى خطاب تحية واستقبال ، ثم التلميذ احمد عبد الغنى بنونة من دار الايتام والقى خطاباً فى الترحيب بسموه ثم تقدم بعض طلبة دار الايتام والقوا محاورة فى التوحيد .

ونهض سموه بعد ذلك فشرف مائدة الطعام وفى معيته الحاضرون فتناولوه هنيئاً ، ثم شرف مجلسه الاول حيث اديرت القهوة العربية

ووقف السيد هاشم يوسف الزواوى واخذ يقدم لسموه الخطباء والشعراء :

وتقدم سعادة السيد طاهر الدباغ رئيس المجلس البلدى والقى خطاباً نفيساً قوبل بمنتهى الاستحسان ، ثم تقدم الاستاذ فؤاد شاكر والقى قصيدة من عيون الشعر قوبلت بمنتهى الاستحسان ثم تقدم الاستاذ عبد الوهاب آشى والقى كلمة نفيسة قوبلت بمنتهى الاستحسان ثم تقدم الاستاذ حسين فطانى والقى قصيدة انيقة قوبلت بمنتهى الاستحسان ثم القى الاستاذ محمد زيدان خطبة نفيسة ثم القى الاديب طاهر زمخشرى قصيدة جميلة ثم القى السيد عبد الرحمن مرزوقى ابو حسين أحد طلبة القسم الدينى بمدرسة الفلاح خطبة نفيسة واعقبه اسعد ابو النصر احد افراد الكشافة العربية السعودية بقصيدة جميلة .

ونهض سموه بعد ذلك نخف الحاضرون الى توديعه وتوديع حضرات اصحاب السمو الملكى اخوانه الامراء بمثل ما استقبلوا به من الحفاوة والاكرام ، وانصرف الجميع وهم يلهجون بالدعاء لحضرة صاحب الجلالة الملك المعظم ايده الله .

بلاغ رسمى رقم (٨٣)

بناء على ما رفع للحكومة من جهات متعددة فقد ثبت أن كثيراً من موظفى الادارة والمالية وغيرها لهم علاقات بالامور التجارية بل عندهم شركات وعملاء يتجرون معهم بانواع التجارات ويستعملون نفوذهم بما لهم من سلطة فى الادارة الحكومية لبيع أموالهم وأموال شركائهم للحكومة بالقيام باعطلة غير شريفة ويمانعون من شراء أموال التجار الذين ليس لهم علاقة حكومية كما يجرؤون على اختلاس اموال الحكومة من تطفيف فى الموازين فى التسلم والتسليم وبذلك يخونون الامانة المودعة الى دينهم وشرفهم ويسببون الضرر لبلادهم العزيزة وحكومتهم البارة بهم ، هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان الحكومة التى تسهر على راحة شعبها تود بكل ما اوتيت من قوة ، الاكتفاء بمواهب أبنائها من سكان أرجائها الفسيحة واستخدامهم فى مصالحها وحصر خيرات بلادها بهم ترى نفسها فى أشد الألم والأسى أن تنظر هذه الحالة المؤلمة التى تظهر منهم أثناء مباشرة أعمالهم بدون مراقبة ضمير او واعظ انسانى يمنعهم من ارتكاب ما ذكر أعلاه كما ترى لزاما عليها بالوقت نفسه أن تضرب على أيدى هؤلاء الموظفين بيد من حديد ضربة قاضية تكون عبرة لمن تحدثه نفسه بعمل مثل هذا وان تمثل بهم بانواع الاهانات وذلك حرصاً على كرامة الحكومة وكرامة موظفيها النزهاء وذودا عن منافع البلاد والعباد ولذلك فقد صدر الأمر بما هو آت : —

أولاً — لا يجوز لاى موظف حكومي أن يتعاطى التجارة بتاتا وكل من سبق له تعاطى التجارة قبل اعلان هذا النظام فعليه أن يكف عن أعماله التجارية وأن يراجع الحكومة اذا كان هناك ما يستدعى تصفية حساباته التجارية لتعطى له المدة الكافية لذلك فاذا ظهر أنه تعاطى التجارة بعد ذلك فيعاقب باشد العقوبة من حبس وتأديب واهانة ومصادرة أموال .

ثانيا — كل من اشتبه فى سوء استعماله سيحاسب على ما سبق من أعماله ويجازى بالجزاء الرادع من حبس وتأديب ومصادرة أموال .

ثالثا — اذا ثبت بان أى موظف بعد نشر هذا النظام اشترك بعمل تجارى مع أحد التجار أو مع احدى الشركات التجارية أو استعمل نفوذه الحكومي لشراء أموال للحكومة باثمان تزيد عن الأثمان التى تباع بها فى السوق التجاري تصادر أمواله ويحبس ويجازى باشد الجزاء .

رابعا — كل من ثبت عليه من التجار أو الشركات التجارية بأنه يشترك مع أحد الموظفين أو تواطأ لبيع أموال للحكومة باكثر من ثمنها التى تباع به فى السوق مقابل منفعة للموظف يصادر ذلك المال كله ويمنع ذلك التاجر أو الشركة من التعامل والتجارة فى البلاد .

خامسا — كل من ثبت عليه من الموظفين عمل من الأعمال التى ذكرت فى المواد السابقة أعلاه فزيادة على ماتقدم فانه يجازى بما يراه ولى الأمر بالجزاء الصارم من حبس وتأديب وغيره .

سادسا — كل من أطلع من المفتشين أو رؤساء الدوائر أو موظفيها على معاملة تمر به ويشتبه بسوء استعمال فيها ثم لم يلفت نظر رئيسه اليها كتابة يعد مشتركا فى المسؤلية ويجازى حسبما يراه ولى الأمر .

سابعا — كل مفتش أو هيئة تفتيش تنتدب الى محل ما لاجراء التفتيش ثم يعلم أن هناك أموراً أمروا بتدقيقها ثم بعد رفع التقرير وجد أنها لم تدقق فيعتبر المفتش أو الهيئة مسؤلة عن ذلك وتجازى بما يراه ولى الأمر .

ثامنا — ان كل حادث اختلاس أو تواطؤ بين تاجر أو شركة تجارية وبين موظف وقع قبل اعلان هذا النظام فسيجرى التحقيق فى أمره ويجازى كل موظف وكل تاجر بما يراه ولى الأمر .

تاسعا — ان كلمة الموظف الواردة فى هذا النظام تشمل سائر موظفى الحكومة سواء كان أميراً أو عامل زكاة أو موظفا ادارياً أو ماليا أو غير ذلك من وظائف الحكومة فمن أساء الاستعمال فى وظيفته من هؤلاء الموظفين أو ظلم أحداً يجازى بما يراه ولى الأمر من الجزاء الصارم الرادع .

عاشراً — على كل الرعايا أن يكونوا عوناً للحكومة فى تنفيذ هذا النظام لأنه يتعلق بالمصلحة العامة وكل من يطلع على أى عمل من الأعمال التى تخالف الشرع أو تضر بمصلحة الرعايا أو مصالح الحكومة ، عليه أن يرفع ذلك الى أمير البلد التى يقيم فيها فاذا ان علم الامير لم يتخذ الاجراءآت اللازمة فعليه أن يرفع الامر الى ولى الامر وعليه أن يتحرى الحقيقة فى كل ما يرفعه .

هى الاخلاق فاسبغها دروعا

هذه روضة من رياض الشعر ، بلغ اريجها الاعنان ، وعطر شذاها الارجاء ، تفتحت عنها شاعرية خصبة وقريحه ملهمة ، هى شاعرية الاستاذ احمد بن ابراهيم الغزاوى . شاعر جلالة الملك المعظم ، وعضو مجلس الشورى ، وقريحته الفياضة ، القاها بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى الامير فيصل نائب جلالة الملك المعظم فى حفلة استقبال سموه بجرول وقد قوبلت بما تستحقه من الاستحسان والاستعادة :—

هتكنا الشمس ، دونك والحجابا   وخضنا بين موكبك العُبَابا
وجاوَزنا السماك اليك وَجْداً   وبارينــــا اللواقح والربابا
وسرنا خلف ركبك فى ازدهاء   بضوء هــداك لا نألو اقترابا
ورحْتَ كأنمـــا تحدو « براقا »   على اسم الله تزجيه ركابا
وما كنا نهابُ عليك منه   ولـكنا خشينا أن يَهــابا !!

* * *

أجل جَشَّمْتَهُ عبئاً ثقيلا   وأحـــلاما ، وآمالاً هضابا
فـكنتَ و« خالدٌ » نصلين فيه   وكان على فرندكما قِرابا
جلالُ بطولةٍ ، وطموحُ شعبٍ   وسِرٌّ أبوَّةٍ ، سَطعَ انجيابا
يفيضُ حماسةً ، ويُروعُ بأساً   ويَطفح نجدةً ، ويمورُ غابا

* * *

وحاذيناكَ — صَفّاً بعدَ صفٍّ   بواشقَ تنهبُ الأفقَ انتهابا
وأغرقنا « المحيطَ » بكل قلب   تصبي باقتحامك أو تصابى
وأرهقنا جوارحنـــا اختراقا   وأحرقنا جوانحنا انسكابا
فما أغذذتها — الا قلوبا   ولا أنضيتها — الا رقابا
ولا حلَّقْتَ ، الا فوق هام   ولا مهَّدْتَهـــا الا صعابا
وأيَّاما دعوتَ وجدتَ منا   ولمّ نبرح جوانبكَ الجوابا
وما كنا نطيقُ وأنت روحٌ   ونحن الجسم — بالطبع — الغيابا

* * *

وما مرت من الأيام خمسٌ   هى الأحقابُ طولا وارتقابا
كخمسكَ يوم أن حلَّقْتَ تطوى   بساطَ المـاء ، والقفر اليبابا

* * *

وظلْنـا ، والقلوبُ لها وجيفٌ   كما أشعلت فى ضَرَمٍ ثِقَابا
نجرُّ ذيولنـــا بالفخر طوراً   وطوراً نصدعُ الشفقَ اقتضابا
بآية ما شهدناها فِجـــاجا   وأفواجا؛ وأمواجا صِخَـــابا
بحيث يَرُودُ طرفكَ ما تجلّى   من الملكوت ، تسبقه اجتيابا
وحيث أشعةُ الافلاك تُلْقِى   على شُرُفاته ، تـــبراً مذابا
وحيث الريحُ راكدةٌ تأنىّ   وآناً تنفضُ الأكَمَ اضطرابا
وحيثُ المزنُ صنوانٌ تهادى   حوافلُ تقذفُ الغيثَ انسرابا
شَجَجْتَ نواصىَ الأعرافِ منها   بيمنك ، ثم زاحَمْتَ الضبابا
وشعشعتَ السديمَ بك ائتلاقا   وأغريتَ الأديمَ بنا التهابا

* * *

وأرسلها « المذيع » فقال بشرى   فرُحْنَا نلمس الشعرى انقـــلابا
وأقبلنا على بعض نشاوى   ولما نحس من كَرْمٍ شرابا
وهللنـــــا ، وكبرنا ، وقمنا   تؤدى الحمـــد لله احتسابا

* * *

وأقبلت الوفودُ اليك تترى   تسدُّ مفارق الطرق انسيابا
تبثُّ اليك نجوى (جاليات)   فتحتَ لهـــا من التاريخ بابا
أتحت لهــا المخيلةَ فهى ترغى   وتزبدُ فى عروبتهـا انتسابا
ترى « عرش السعود » لهــا مناراً   وتلقى فى دعائمه مثـــابا
تنافَسُ فى (مهاجرها) وتسمو   الى الجُـلىّ ، وتقتبس اللُبابا
كأنّ الضادَ ثمةَ من رُوَاءٍ   خمائلُ سندسٍ بُسطت رحابا
موشـاةُ الأرائك ، والزرابى   كما شارفتَ من نجـــد جنابا
عرائس مِنْ دُمى (لبنـان) تهـدى   كأن على أناملهـــــا خضابا

* * *

رأيت « المُدْسن » الفضيَّ شفاً   كأن سفينـه ارتسمت حبـابا
تنقلُ بين شطيـه ، فرادى   وتغشى لجهُ الساجى كِعــــابا
وطوداً فوقَ طود من قصور   تناطحُ — مثلما زعموا — السحابا
وأمصار أتضل العينُ فيهـــا   مزخرفـــة ، وأروقة قبـــابا
كأن الفن يوم أقام منهـــا   هيا كله ، تصيدهـا اختلابا
وآلات يحارُ العقل فيهــــا   وكانت فى مجاهلهـــا ترابا !!
و« حرثاً » لا نظيرله و« نسلاً »   تعـــالى الله ، لا يحصى حسابا

* * *

حضارة أمـة نهضت وشيكاً   ولم تأنف مع الجـد الدعابا
عناصرُ ضمهـا « طوفان نوح »   وقد أعيت على الدهر انشعابا !!

* * *

« بوارجُ » شيدَ الفولاذ منهـا   معاقلَ تشبهُ الأفعى انسحابا
تبرجُ فى مسابحهـــا بروجا   مرنحة ، وآونة عُقـــــابا
إذا قذفت بصاعقـــة عَدواً   تصب عليه من كَثب عذابا

* * *

فيابنَ « أبى الصقور » وأنت منهم   غداة مغارهم تحكى الشهــــابا
أرحنا من رُؤى الأطياف واشدد   عرى الأهدافِ ، وارتجل الخطابا
وصف للشرقِ ، ما فى الغرب مما   رأيتَ ، ليسمع العجبَ العجابا
أزح عنهُ غواشيهَ ، وأثبت   له أن المنى تعنو اغتصـــابا
وأن كنوز أرضِ الله رهنٌ   بمن يرقى ومن يبقى « انتخابا »
وأن النـاسَ ، أظفرهم بحق   قوىٌّ ينشىء الدنيـــا غِلابا
ومن يحسب طريق المجدِ سهلاً   فان عليـهِ أن يفنى عقـابا

* * *

وقـل « لجزيرة العربِ » اختياراً   أقلى اللومَ ، أوخلى العتـــابا
وقومى غير صاغرةٍ وهبى   الى العليـاء ، والتمسى الرغابا
وجدى ، واجهدى ، وعمى صباحا   فقد صِرنا من الثقلين قابا
وضَحّى وانضحى عَرَقا وشُقّى   سبيلكِ ما جنحت له انتصابا
وقرّى فى بنيكِ اليوم عيناً   فلن ترينَّهم ، الا صِلاَبا
فلا ألفاكِ هاتفـــةً بماضٍ   تهشم ، عبرةً وذوى وذابا
تلفّتَ حانقـــاً ، وقضى حسيراً   وخلف من مواعظه (كتابا)

* * *

أنر ببيانك الضافى شعوراً   تحير ، واهده الرأى الصوابا
وقِفْهُ على مشاهد شاخصات   من العمران ، تمخضه انـكبابا

* * *

هى الأخلاق فاسبغها دُرُوعا   وأفرغهـا وان ثقلت ثيابا
« وليس بعامرٍ بنيـان قومٍ   اذا أخلاقهم كانت خرابا »
فان ذهبت — وحاشانا — فوزرٌ   وان بقيت فلن نشقى ثوابا

* * *

يؤرقنى الهوى فى حب دينى   وقومى ثم يشجينى احتقـــابا
وكم أطلقتهـــا سَجْراء تكوى   وكم رقرقْتهُا نُطَفا عِذَابا ؟؟
قصائدَ تذرفُ العبراتِ حرَّى   واخرى تقدح الشرر اشتبابا

* * *

فذرنى والمكذِّبَ فى حديثى   فما يسطيـع فى الحق ارتيابا
وشر الجهل ما أفنى — كهولا —   وخير العـلم ما أحيا شبـابا
ورُب حقيقة كُسِيَتْ فهانت   وعزت بعد ما عريت نقابا

احمد بن ابراهيم الغزاوى

تحية استقبال سمو الامير فيصل المعظم

ننشر فيما يلى القصيدة التى القاها الاستاذ فؤاد شاكر بين يدى حضرة صاحب السمو الملكى **الامير فيصل المعظم** فى مأدبة العشاء التى أقيمت فى بستان الزاهر ، احتفاء بعودته السعيدة من رحلته الميمونة وقد قوبلت بالتصفيق والاستحسان والاستعادة :—

أقبل يزين مفرقيك الغـــار   واسطع عليك من الهدى انوار
أقبل وفى برديك فيض محجّة   وعلى جبينك هيبـــة ووقار
واملأ مكانك من جوانح امة   لك فى جوانحهـــا هوى وشعار
سهدت لبعدك بالحنين لياليـــا   وبطيب ذكرك يلهج السمار
لا تستقر على البعاد شجونهـا   كيف القرار وليس ثم قرار؟!
لا الليل ليـــل والحنين مؤرق   يجد النفوس ولا النهار نهـار
ودت لو اجتازت اليك فيافيـا   طويت بهـــا الانجاد والاغوار
او سابقت فيك الرياح ودونهـا   لجج ، وعبر شواطىء ، وبحـــار
ما تلك ايام ولكن أعصر   مرت ، وكل دقيقة إعصار
اقسمت لو لا أن شبلك فيهموا   يسمو به من والديه نجار
هو ذاك « عبدالله » بضعة فيصل   وصفيّه ، ونجيـــه ، المختار
لأذابها ، حر النوى ، فاذا بهـا   خبر مضى ، ومضت به الاخبـار

* * *

مولاى انك فى سفارة أمـــة   لك من ابيك منارة وشعار
ان كنت فى الامصار تطويها فقد   حفلت بفيض ثنائك الامصـار
حملت مناقبك الـكريمة صورة   عن أمة الاسلام وهى منـار
فأريت للدنيـا الجديدة بعض ما   هو فيك من خلق اليه يشار
وأريت للدنيا التى طوفتهـــا   كيف العرين يصان منه ذمار
ويشدّ ازرك فى السفارة خالد   وعليه من شيم الوقار نخـــار
أنتم لدين الله خـــير دعاية   ترنو الى تمجيدها الاقطــار

* * *

كم قـد تطلعت العيون تلهفـاً   ترنو اليك وملؤها إكبـــار
العـــالم العربي من دهنائه   والمسلمون جميعهم انظـــار
وجميعهم آذان سمع مرهف   وجميعهـــم ، ابصارهم إبصـارا
يصغون للمذياع حين تزينه   اخبـاركم وكأنهـا الازهـــار
فاذا الاذاعة عنك باقة روضـة   لا الورد يدركها ولا المشتار
واذا الوجـــوه تهللت وتعاقبت   طرب النفوس تهزها الاخبـار
واذا القلوب تفيض فيهـــا نشوة   واذا المجالس روضة معطـــار
ما ذاك الا نفحة من فيصل   خطرت فمجلسنا به تذكـار

* * *

مولاى كم من جولة أو صولة   حفلت بهـا ويفيضهـا الآثار
فى الدنين قديمها وحديثهـــا   سور لمجـــدك ملؤها اسطار
دوت لصوتك فى المجامـع رنة   كانت مسامعهم لهـــا استظهار
القوم قد هتفوا بمجدك بينهـــم   فتعطرت بعبيره الاسحـــار
سمعوا به (عبدالعزيز) مدويا   ورأوا به ما تفعـــل الاقدار
علمـوا بان مليكنا فى عصره   رجل الزمان وليثه المغـــوار
قد سجل التـاريخ بين سطوره   طوعا وفيض مداده مـــدرار
ان المليك ، أبو العروبة وحده   وحميهـــا وحسامهـا البتـــار
عاش المليـــك وعشتموا اشباله   الدين والدنيا هـــدى ومنار

فؤاد شاكر

اعلان

تعلن مديرية الاوقاف العامة ان جميع مزارع المثناه بما لها من السقيا من عينها ثلاثين وجبة ومزارها التى تسقى من آبارها وجميع مزارع الحسنية بما لها من مسقيا من عينها ثمانية عشر وجبة وجميع مزارع المضيق بما لها من السقيا ثمانية اوجاب وساعة واحدة من عينها وجميع مزارع الطرفاء بما لها من السقيا من عينها ثلاثة اوجاب وجميع مزارع الحال بما لها من السقيا اربعة اوجاب العائد جميعها لوقف آل غالب معروضة للايجار لكامل عام ١٣٦٣ بالمزاد العلنى فكل من يرغب استئجار شىء من الجهات المذكورة فليراجع الادارة المذكورة واذا وجد راغب لكامل مزرعة من المزارع الموضحة بعاليه مع سقياها فالادارة مستعدة لتأجيره

اعلانات

— تعلن محكمة الطائف الشرعية ان عبد الوهاب بن محمد حلوانى قد قدم اليها طلبا باخراج حجة استحكام لكامل البلاد المسماة بالخادمية بالمعدن من ضواحى الطائف المحدودة شرقا بمكافى الماء اليها من رأس الجبل وغربا ويمنا بمسيل السيل وشاما بالدرب والتى سقياها من بئرها الخاصة بها ومن خليجها الخاص بها فكل من له معارضة فى ذلك عليه مراجعة المحكمة المشار اليها فى خلال شهرين من تاريخ نشره

— بما أن دائرة بيت المال بجدة قد وضعت يد الحجز على وقف آل مختار الكائن بجدة بمحلة اليمن وستجرى تأجيره من قبلها فعلى كل راغب مراجعة هذه الدائرة لعقد الايجارة معها لعام ١٣٦٣ فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.